التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

حبي نور المقدمة

رقم التسجيل: A٩١٢١٦١٢١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : حيي نور المقدمة

رقم القيد : A٩١٢١٦١٢١

عنوان البحث التكميلي : الساص القرآني في القصة "أربي الله" لتوفيق الحكيم

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا مستعدة لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت—يوما ما-انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ من يوليو ٢٠٢٠ م

الباحثة:

METERAI TEMPEL
4E854AEF571344848
6000
ENAM RIBU RUPIAH

(حيي نور المقدمة)

Scanned with CamScanner

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : **حبي نور المقدمة**

رقم القيد : **A٩١٢١٦١٢١**

عنوان البحث : **التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.**

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

محفوظ محمد صادق الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٢١٦٢٠٠٧٠١١٠٢٨

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همة الخيرة الماجيستيرة

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : **حبي نور المقدمة**

رقم القيد : **A٩١٢١٦١٢١**

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها ، وذلك في يوم الثلاثاء، في التاريخ ٧ من يوليو ٢٠٢٠ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الأستاذ محفوظ صادق الماجستير مشرفا ومناقشا ( )

٢. الأستاذة الدكتورة جويرية دحلا مناقشا ( )

٣. الأستاذ كمال يوسف الماجستير مناقشا ( )

٤. الأستاذ عبد الوهاب نفعا الماجستير سكراتير ( )

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الدكتور أغوس أديباني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Hubby Nurul Muqoddimah
NIM : A91216121
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : hubbynurul@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
■ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (……)
yang berjudul :

التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 11 September 2020

Penulis

(Hubby Nurul M.)
nama terang dan tanda tangan

الملخص

التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

Abstrak

(Intertekstualitas Al-Qur'an dalam cerita Arinillah karya Taufiq al-Hakim)

Taufiq al-Hakim adalah sastrawan Mesir yang lahir pada tahun ١٨٩٨ di Alexandria, Mesir dan meninggal pada tahun ١٩٨٧ di Kairo, Mesir. Ia lahir dari keluarga berdarah dua negara. Ayahnya berdarah Mesir sedangkan ibunya berdarah Turki. Selain menempuh pendidikan, Taufiq al-Hakim juga meluangkan waktunya untuk mendalami ilmu seni hingga menghasilkan berbagai karya sastra baik dalam bentuk drama, novel, cerita pendek, dan lain sebagainya.

Berdasarkan karya-karyanya penulis tertarik untuk mengkaji salah satu karya dari Taufiq al-Hakim yaitu cerita *Arinillah* untuk diketahui ١. Bagaimana bentuk interteks Al-Qur'an dalam cerita *Arinillah karya Taufiq al-Hakim*. ٢. Bagaimana fungsi interteks Al-Qur'an dalam cerita *Arinillah* karya Taufiq al-Hakim.

Penelitian ini bersumber pada cerita Arinillah karya Taufiq al-Hakim. Data yang digunakan oleh peneliti adalah seluruh aspek kebahasaan dan kesusastraan baik berupa kata, kalimat, atau wacana yang ada di dalamnya. Pisau analisis yang digunakan adalah teori interteks dengan menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif.

Adapun beberapa hasil analisis yang didapatkan peneliti adalah terdapat ٩ interteks langsung dan ١٠ interteks tidak langsung. Kedua interteks tersebut memiliki fungsi masing-masing yaitu ١٦ interteks yang berfungsi sebagai penekanan atas topik yang umum, dan ٣ interteks berfungsi sebagai ungkapan ideologis pengarang dan sikapnya pada suatu realita.

Oleh sebab itu, telah jelas bahwa dalam cerita *Arinillah* karya Taufiq al-Hakim terdapat bentuk- bentuk interteks dan fungsi-fungsinya.

Kata kunci: Interteks Al-Qur'an, cerita *Arinillah,* Taufiq al-Hakim

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الملخص

التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

إن توفيق الحكيم الأديب من مصر. ولد في الإسكندرية سنة ١٨٩٨ م وتوفي في القاهرة سنة ١٩٨٧ م. وكان والده من مصر ووالدته سيدة متفاخرة لأنها من أصل تركي. وهو أحد رواد الكتابة والرواية المسرحية العربية، كما أنه من الأسماء المشهورة في التاريخ الحديث للأدب العربي. وأعماله تحتوي على قيمة الإسلامية وقريب من أساليب القرآنية تهتم الباحثة أن تبحث أحد أعمال من توفيق الحكيم وهي القصة "أرني الله" لتعريف ١) ما أشكال التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟ ٢) ما وظائف التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم؟

أما مصادر هذه البيانات فهي قصة أرني الله لتوفيق الحكيم. وبياناته فهي الكلمات والجملات في القصة أرني الله لتوفيق الحكيم. وأما النظرية التي تستخدمها الباحثة التناص باستعمال منهج الكيفي الوصفي.

ونتائج الدراسات من هذا البحث وجدت الباحثة التناص القرآن في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم تسعة عشر نصا، تسعة نصوص من التناص القرآني على الشكل المباشر وعشرة نصوص من التناص القرآني على الشكل غير المباشر. فكل التناص على الشكلين لهما وظائف مختلفة، فكشفتها الباحثة من الوظيفة التأكيد على عمومية الموضوعات لها ستة عشر نصا، والوظيفة للتعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية لها ثلاثة نصوص.

ولذلك، الواضح أن في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم أشكال ووظائفه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

تقرير المشرف.....أ

اعتماد لجنة المناقشة .....ب

التقرير بأصلة البحث .....ج

الإهداء .....د

كلمة الشكر والتقدير .....هـ

الملخص البحث .....ز

محتويات البحث .....ط

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة.....١

ب.أسئلة البحث.....٢

ج. أهداف البحث.....٣

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح المصطلحات ٤

و. حدود البحث ٥

ز. الدراسة السابقة.....٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التعريف بالتناص.....٨

أ. مفهوم النص ٨

ب.مفهوم التناص.....٩

ج. أشكال التناص ١١

د. التناص القرآني ومكانته من التناص الأدبي.....١٢

هـ. وظائف التناص القرآني ١٤

المبحث الثاني: حياة توفيق الحكيم ١٦

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه.....٢٣

ب.بيانات البحث ومصادرها.....٢٤

ت.أدوات جمع البيانات.....٢٤

ج. طريقة جمع البيانات ٢٤

د. تحليل البيانات.....٢٥

هـ. تصديق البيانات ٢٦

و. إجراءت البحث ٢٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أشكال التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٢٧

أ. التناص القرآني في شكل مباشر ٢٧

ب. التناص القرآني في شكل غير مباشر ٣٤

المبحث الثاني: وظائف التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٤٤

أ. التأكيد على عمومية الموضوعات ٤٤

ب. التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية ٥٤

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. نتائج البحث.....٥٦

ب. الإقتراحات.....٥٦

المراجع.....٥٨

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الأدب هو الشعر والنثر وما يتصل به والأنساب والأخبار والأمثال ومعارف تزيد العقل نورا والذوق صفاء والنفس ثقافة وعرفانا.[١] إن موضوع الأدب هو الكلام المنظوم والمنثور من حيث فصاحته وبلاغته وغاية الإجادة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب، وتهذيب العقل وتذكية الجنان وفائدته أنه يعصم صاحبه من زلة الجهل، وأنه يروض الأخلاق ويلين الطبائع وأنه يلين على المروءة وينهض بالهمم إلى طلب المعالي والأمور الشريفة.[٢] ومن الأدباء الذين لهم دور بارز في تنمية الأعمال الأدبية فهو توفيق الحكيم.

يعد توفيق الحكيم أبا المسرح في الوطن العربي ومصر وهو أديب ومفكر ومؤسس فن الرواية والقصة والمسرحية في الأدب العربية الحديث. ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية سنة ١٨٩٨م وتوفي سنة ١٩٨٧م في مدينة القاهرة المصرية. ومؤلفاته كثيرة، منها: من مسرحياته: أهل الكهف، وشهرزاد، وعهد الشيطان، وسليمان الحكيم، والملك أوديب، ورحلة إلى الغد، ودقت الساعة، والحب العذري، ولعبة الموت، وشمس النهار، والحمير

---

[١] أحمد الشائب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصري، ١٩٩٣م)، ص. ٧

[٢] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٩م)، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن قصصه ورواياته: القصر المسحور، وعودة الروح، وعصفور من الشرق، وليلة الزفاف، ويوميات نائب في الأرياف، والرباط المقدس، وعصا الحكيم، وأربي الله ومن مقالاته المجموعة في كتب: تحت شمس الفكر، وزهرة العمر، وفن الأدب، وحماري قال لي، وتأملات في السياسة، وأدب الحياة، ورحلة بين عصرين، وعودة الوعي، ونظريات في الدين والثقافة والمجتمع، وأحاديث الأربعاء، ومصر بين عهدين، وثورة الشباب، وفي الوقت الضائع وغير ذلك.

القصة أربي الله لتوفيق الحكيم هي قصة توضح عن الفلسفة. وتتكون من ثمانية عشر قصص بموضوعات مختلفة. وفي هذه القصة هناك التناص القرآني. التناص هوتداخل واستخدام النصوص التراثية المختلفة من قبل الشاعر أو الأديب بشكل فني. للتناص أنواع كثيرة، منها التناص الديني والتناص التاريخي والتناص الأدبي والتناص القرآني والتناص الثقافي وغير ذلك. فالتناص القرآني – مثلا – هو التناص على طريقة الإقتباس من النصوص القرآنية.[٣]

ومن ثم أخذت الباحثة العنوان لبحثها يعني "التناص القرآني في القصة "أربي الله" لتوفيق الحكيم".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

---

[٣]أحمد الزعبي، *التناص نظريا وتطبيقيا*، (عثمان: مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. ما أشكال التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ؟

٢. ما وظائف التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلى:

١. لمعرفة أشكال التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة وظائف التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

- توسيع النظرية في مجال التناص القرآني خاصة والعلوم اللغوية والأدبية عامة.
- تقديم النماذج المتعددة من التناص القرآني في العملية القصة.

٢. الأهمية التطبيقية

- للباحث : زيادة المعرفة في العلوم اللغوية والأدبية، خاصة في دراسة التناص القرآني.
- للقراء وطلاب اللغة العربية وأدبها : مساعدة على المعرفة والفهم عن التناص القرآني وعمليتها من كل فنون.
- للجامعة : زيادة الرسائل والبحوث العلمية في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في هذا الموضوع "التناص القرآني في القصة أرني الله لتوفيق الحكيم" تريد أن توضح المصطلاحات التي تتكون منها صياغة هذا البحث لتسهيل الفهم:

التناص : المراد بالتناص في مجال الأدب الحديث وفيما سيدور في هذا البحث هي التبادل النص.[٤] وهو أيضا تداخل واستخدام النصوص التراثية المختلفة من قبل الشاعر أو الأديب بشكل فني.[٥]

القصة أرني الله : القصة أرني الله لتوفيق الحكيم هي قصة توضح عن الفلسفة. وتتكون من ثمانية عشر قصص بموضوعات مختلفة.

توفيق الحكيم :هو أديب وكاتب مصري مشهور، وهو أحد رواد الكتابة والرواية المسرحية العربية، كما أنه من الأسماء المشهورة في التاريخ الحديث للأدب العربي، ولد في مدينة الإسكندرية سنة ١٨٩٨ م وتوفي سنة ١٩٨٧ م.

---

[٤]أحمد ناهم، *التناص في شعر الرواد*، (القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٩

[٥]علي سلمى وعبد الصاحب طهماسي، *التناص القرآني في الشعر العراقي المعاصرة*، (مجلة إضاءات نقدية ٢٠١٢)، ص. ٢٨/٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

إن موضوع البحث الحالي هو التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم الذي قد حملت الباحثة من موقع http://www.noor-book.com/أرني-الله-pdf-كتاب في التاريخ ٨ من يونيو ٢٠٢٠م. يركز هذا البحث على ثلاثة مواضع من ثمانية عشر قصة، منها: أرني الله، وشهيد وكانت الدنيا.

ز. الدراسات السابقة

كانت الباحثة قرأت بعض الرسائل الجامعية التي تتعلق بالموضوع "التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم" مايلي:

١.ستي مروة، التناص القرآني في رسائل مصطفى صادق الرافعي. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩. استخدم هذا البحث مدخل الوصفي الكيفي المكتبي وارتكز على بيان الأنواع والفائدة لتحليل التناص في رسائل مصطفى صادق الرافعي. فالمصادر الأولية مأخوذة من نصوص في رسائل مصطفى صادق الرافعي، أما في جمع البيانات فاستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها.

في هذا البحث التكميلي استخدمت الباحثة النظريات عن النص والتناص وما حوله من التناص القرآني وبيان السيرة لمصطفى صادق الرافعي وكذلك المعلومات عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسائل الرافعي. ووجدت الباحثة التناص القرآني في رسائل مصطفى صادق الرافعي إثنان وعشرين نصا، ستة عشر منها على شكل مباشر وستة منها على شكل غير مباشر. لهذين النصين وظائف كل منهما، وهي خمسة عشر نصا تعمل التأكيد على الموضوعات العامة، ونص واحد يعمل تكرارا للناص المقتبس في النص الجديد، وستة نصوص غير مباشرة تعمل كتعبيرات أيديولوجية للمؤلف جميعا. أما الفرق مع هذا البحث فهو مكان البحث.

٢. فائدة العينية التناص القرآني في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩. استخدم هذا البحث مدخل الوصفي الكيفي المكتبي وارتكز على بيان الأنواع والفائدة لتحليل التناص في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني. فالمصادر الأولية مأخوذة من النصوص في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني، أما في جمع البيانات فاستخدمت الباحثة هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها.

في هذا البحث التكميلي استخدمت الباحثة النظريات عن النص والتناص وما حوله من التناص القرآني وبيان السيرة لنجيب الكيلاني وكذلك المعلومات عن الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني. ووجدت الباحثة التناص القرآني في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني تسعة عشر نصا، اثنا عشر منها على شكل مباشر وسبعة منها على شكل غير مباشر. لهذين النصين وظائف كل منهما، وهي عشرة نصوص من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التناص القرآني ذات المعنى التأكيد على الموضوعات العامة، وتسعة نصوص واحد يعمل تكرارا للناص المقتبس في النص الجديد، وستة نصوص من التناص القرآني ذات المعنى التعبير عن أيديولوجية الرواية وموقفه من الواقع والأحداث الدينية. أما الفرق مع هذا البحث فهو مكان البحث.

٣. أيو وردة الجنة، التناص القرآني في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩. استخدم هذا البحث مدخل الوصفي الكيفي المكتبي وارتكز على بيان الأنواع والفائدة لتحليل التناص في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم. فالمصادر الأولية مأخوذة من نصوص في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم، أما في جمع البيانات فاستخدمت الباحثة هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها.

في هذا البحث التكميلي استخدمت الباحثة النظريات عن النص والتناص وما حوله من التناص القرآني وبيان السيرة لتوفيق الحكيم وكذلك المعلومات عن مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم. ووجدت الباحثة التناص القرآني في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم ثمانية عشر نصا، ستة عشر منها على شكل مباشر واثنين من التناص القرآني على شكل غير مباشر. أما الفرق مع هذا البحث فهو مكان البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

كلما نعمل البحث فطبعا نحتاج إلى النظريات التي كانت تفيد آلة لتحصيل البحث واكتشاف المشاكل الموجودة في البحث، فلذا لابد للباحثة أن تهدي ما حصل بالبراهين كنظريات البحوث المتعلقة وهي سوف تكون حجة لعملية البحث. وأيضا سوف تعطي الباحثة النظريات التي تساعدها لاكتشاف المشاكل في هذا البحث.

ويحتوي الإطار النظري هنا محورين أساسيين هما التناص والتعريف عن التوفيق الحكيم.

المبحث الأول : التعريف بالتناص

أ. مفهوم النص

الحدث عن التناص، لابد أيضا من الحدث عن النص. ففي هذا المحور، قبل أن تقدم الباحثة المفهوم التناص لغة واصطلاحا، لابد عليها أن تحضر مفهوم النص لغة واصطلاحا:

دلت المعاجم العربية على أن النص له معان متعددة وهي في مجملها تفيد الرفع والحركة والإظهار. وعرف عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قزق: أما النص فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف. وحين نقول نص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحديث أي متنه لا سلسلة السند ونص شعري أي القصيدة أو أي جزء منها يعطى فكرة تامة وكذلك نص نثري.[٦]

فمن ذلك، لقد ظهر أن النص هو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف على شكل جهاز نقل لساني يعيد توزيع نظام اللغة واضحا في الحديث التواصلي أو المعلومات المباشرة في علاقة مختلفة.

ب. مفهوم التناص

أصل كلمة التناص عند ابن منظور في لسان العرب بمعنى الاتصال "يقال هذه الفلاة تناص أرض كذا وتواصليها أي يتصل بها."[٧] وتفيد الانقباض والازدحام كما يوردها المرتضى الزبيدي في تاج العروس "انتص رجل: انقبض، وتناص القوم: ازدحموا".[٨] وهذا المعنى الأخير يقترب من مفهوم التناص بصيغته الحديثة، فتداخل النصوص قريب جدا من ازدحامها في نص ما.[٩]

أما اصطلاحا فتتعدد مفهوم التناص فيه، وقد تعد أنه مقابل عربي للمصطلح الفرنسي "intertext" حيث تعني كلمة "inter" بمعنى

---

[٦]عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قزق، *مدخل إلى تحليل النص الأدبي*، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص. ٧

[٧]ابن منظور، *لسان العرب*، ج. ١٥، ص. ٣٢٠

[٨]المرتضى الزبيدي، تاج *العروس من جواهر القاموس*، ج. ١٨، ص. ١٨١

[٩]أحمد ناهم،*التناص في شعر الرواد*، ص. ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التبادل، وأما "text" بمعنى النص. وهو التبادل النصي.[١٠] أو بعبارة أخرى، هو تداخل واستخدام النصوص التراثية المختلفة من قبل الشاعر أو الأديب بشكل فني.[١١]

وهناك أيضا كثير من الترجمات مصطلح التناص وتعريفاته إلا أن الباحثة يمكن أن تبسط تعريف التناص بما هو سيدور على هذا البحث، وهو أن يتضمن نص أدبي ما نصوصا أو أفكارا أخرى سابقة عليه عن طريق الاقتباس إو التضمين والتلميح أو الإشارة أو ما شبه ذلك من المقروء الأدبي لدى الأديب، بحيث تندمج هذه النصوص أو الأفكار مع النص الأصلي وتدغم فيه ليتشكل نص جديد واحد متكامل.[١٢] التناص أنواع كثيرة، منها التناص الديني والتناص التاريخي والتناص الأدبي والتناص القرآني والتناص الثقافي وغير ذلك. فالتناص القرآني – مثلا – هو التناص على طريقة الإقتباس من النصوص القرآنية.[١٣]

---

[١٠] المرجع السابق.

[١١] على سليمى وعبد الصاحب طهماسي، *التناص القرآني في الشعر العراقي المعاصرة*، ص. ٨٢

[١٢] أحمد الزعبي، *التناص نظريا وتطبيقيا*، (عثمان: مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٥.

[١٣] المراجع السابق، ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أشكال التناص

يأتي التناص في الأعمال الأدبية على شكلين، التناص المباشر والتناص غير المباشر، أو بعبارة أخرى، تناص التجلي وتناص الخفاء. فالأول عملية واعية بينما الثاني عملية لاشعورية.[١٤] هناك أيضا من قال أن الأول هو التناص الشكلي بينما الثاني التناص المضموني.[١٥] فالتناص المباشر هو أن يقتبس الأديب لغته التي ورد فيها لفظا ومعنى، مثل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والقصص والحكم والأمثال. أما التناص غير المباشر فهو الذي يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النصوص، "وهذا يقال بتناص الأفكار أو المقروء الثقافي أو الذاكرة التاريخية التي تستخضر تناصاتها بروحها أو بمعناها لابحرفيتها أو لغتها أو نسبتها إلى أصحابها. وتفهم من تلميحات النص وإيماءاته وشفراته وترميزاته، ولهذا تستنبط استنباطا، وربما تخمن تخمينا، كما يدخل ضمن التناص غير المباشر تناص اللغة والأسلوب".[١٦] وقد يكون التناص الوارد كلة أو جملة ذات دلالة ما، تقود أو تدل على النص الذي اختزنت منه، وقد يكون بيت شعر أو جزء منه.[١٧]

---

[١٤]ماجد ياسين الجعافرة، *التناص والتلقي – دراسات في الشعر العباسي*، (الأردن: دار الكندي، ٢٠٠٣)، ص. ١٥

[١٥]حسام أحمد فرج، *نظرية علم النص*، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٩)، ص. ١٩٨

[١٦]أحمد الزعبي، *التناص نظريا وتطبيقيا*. ص. ٢٠

[١٧]ماجد ياسين الجعافرة، *التناص والتلقي–دراسات في الشعر العباسي*، ص. ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تركز الباحثة في تحليل هذا البحث بمساعدة هذه النظرية لكشف على مشاكلها.

د. التناص القرآني ومكانته من التناص الأدبي

كل عملية أدبية لها مكانة، لاسيما نظرياتها فلها مكانة أخرى كنظرية التناص القرآني فلها مكانة في التناص الأدبي، لأنه جزء من التناص الأدبي أيضا والتناص ينقسم إلى أنواع متعددة حسب نوع النص المتناص، فهناك التناص الأدبي والديني والتاريخي والقرآني والشعري والثقافي وغير ذلك، فالأول هو ما سيتناوله هذا البحث هو تداخل أو تضمين النصوص القرآنية في العلمية الأدبية.

التناص الأدبي هو تداخل نصوص أدبية مختارة، قديمة أو حديثة، شعرا أو نثرا مع النص الأصلي بحيث تكون منسجمة وموظفة ودالة قدر الإمكان على الفكرة التي يطرحها المؤلف أو الحالة التي يجسدها ويقدمها في مؤلفته. والتناص الأدبي مع النصوص الأدبية المختارة. هناك أربعة أنواع من النصوص، وهي القرآن الكريم والأحاديث النبوية ونصوص الشعر ونصوص النثر.

فالقرآن الكريم دستور المسلمين مدل الناس إلى صراط مستقيم واستخدم توفيق الحكيم النصوص القرآنية في روايته ذكرى للباحثة والآخرين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كي لانبتعد من القرآن والتكلم بلغة القرآن فالقرآن من أحسن العناصر الأدبية، لذلك نصوص القرآنية لها مكانة عالية في عملية الأدبية. والتناص الأدبي له أربعة محاور التالية:

١. التناص الأدبي مع القرآن

التناص الأدبي مع القرآن هو أن يتناص توفيق الحكيم خلال روايته مع النصوص القرآنية. فالقرآن هو كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام.[١٨] فالقرآن كاملا ينقسم على ثلاثين جزءا ويشتمل على مائة آية وأربعة عشر. ومدة نزوله ثلاثة وعشرون عاما.

٢. التناص الأدبي مع الحديث النبوي

التناص الأدبي مع الحديث هو تداخل النصوص من الحديث الشريف لفظا أو معنى، صحيحا أو حسنا أو ضعيفا، متواترا أو مشهورا أو أحدا.

٣. التناص الأدبي مع الشعر هو تداخل النصوص من أشعار الشعراء قبل أشعار الشاعر المطلوب أثناء تحليله.

---

[١٨] بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٥٧)، ج. ١، ص. ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. التناص الأدبي مع النثر هو تداخل النصوص النثرية العربي للأدباء الذين عاشوا من قبل الأديب المطلوب أثناء تحليله. فالنثر هو الشكل المعتاد للغة المنطوقة والمكتوبة. وينطبق مصطلح النثر على كل التعبيرات التي ليس لها نسق قد يكون إيقاعيا منتظما.[١٩]

من هذه المصادر الأربعة، لو كانت الباحثة تجد النص المتناص من غير القرآن، لكانت الباحثة تعرض كل ما تجده ذلك.

هـ. وظائف التناص القرآني

للتناص ثلاثة وظائف أساسية تحدث عنها موسي ربابعة وهي:

١. التأكيد على عمومية الموضوعات التي يتناولها النص من خلال تقاطعه مع نصوص أخرى تعالج المضامين نفسها.
٢. إعادة قراءة النصوص المقتبسة في ضوء النص الجديد الراهن، وربما إعادة صياغتها بما يكشف عن جوانب جديدة، وقرأتها في إطار جديد ونص جديد، فالنص الأدبي متعدد الدلالة، والأصوات فيه صوت السارد والكاتب.
٣. التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الواقع والأحداث وتعليقه عليها من خلال اختيار نصوص محددة، فالسارد في آن واحد يعلق على واقعه باقتباس تلك النصوص ويعلق على تلك النصوص من خلال وضعها في سياقها

[١٩] المراجع السابق، ص. ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجديد،[٢٠] تشي هذه الوظائف بوجود تفاعل وقواسم مشتركة بين النصوص لتخدم بعضها بعضا، وهذا ما أشارت إليه كريستيفا عند قولها: "النص ترحال للنصوص وتداخل نص في فضاء نص معين تتقاطع وتتنافى فيه ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى"[٢١] يمكن الاستفادة من هذه الوظائف أن التناص يدعم النصوص ويربط الحاضر بالماضي لإثراء التجربة الشعرية ومنحها أبعادا مختلفة. لتوضيح الرسالة الشعرية أو إضاءة جوانب مختلفة فيها وقراءتها بطريقة جديدة تختلف عن الطرق التقليدية في التحليل ويؤكد محمد مفتاح أهمية التناص للشاعر وعدم استغنائه عنه فهو "بمثابة الهواء والماء والزمان والمكان للإنسان فلا حياة له بدونهما ولا عيشة له خارجهما،[٢٢] وتحدث محمد بنيس عن إشكالية النص الغائب ولا يمكن للقارئ أن يعين كل النصوص الغائبة ويصنف بدقة الأسباب المقتطعة من نصوص أخرى"،[٢٣] يمكن الاستفادة من هذه الوظائف أن التناص يدعم النصوص ويربط الحاضر بالماضي لإثراء التجربة الشعرية ومنحها أبعادا مختلفة. لتوضيح الرسالة الشعرية أو إضاءة جوانب مختلفة فيها وقراءتها بطريقة جديدة تختلف عن الطرق التقليدية في التحليل، ويؤكد محمد مفتاح أهمية التناص للشاعر وعدم استغنائه عنه فهو "بمثابة الهواء والماء

---

[٢٠] موسى ربابعة، *التناص في نماذج من الشعر العربي الحديث*، (مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٤٥

[٢١] جوليا كريستيفا، *علم النص ترجمة فريد الزاهي*، (دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٩٧)، ص. ٢١

[٢٢] محمد مفتاح، *تحليل الخطاب الشعري إستراتيجية التناص*، (بيروت: المركز الثقفي العربي، ١٩٥٧)، ص. ١٢٥

[٢٣] جوليا كريستيفا، *علم النص ترجمة فريد الزاهي*، ص. ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والزمان والمكان للإنسان فلا حياة له بدونهما ولا عيشة له خارجهما،[٢٤] وتحدث محمد بنيس عن إشكالية النص الغائب، ولا يمكن للقارئ أن يعين كل النصوص الغائبة ويصنف بدقة الأسباب التي دعت إلى وجودها لأن النصوص الغائبة ويصنف بدقة الأسباب التي دعت إلى وجودها لأن النصوص الغائبة تمر بعمليات معقدة لا يمكن للإرادة الواعية أن تتحكم بها.[٢٥]

و. توفيق الحكيم

ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية سنة ١٨٩٨م لأب كان يشتغل في السلك القضائي، وورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبيرة، فهو يعد من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظم في وظائف القضاء واقترن بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا وكانت صارمة الطباع، تعتز بعنصرها التركي أمام زوجها المصري وتشعر بكبرياء لا حد لها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه.[٢٦] يعد توفيق الحكيم أبا المسرح في الوطن العربي ومصر وهو أديب ومفكر ومؤسس فن الرواية والقصة والمسرحية في الأدب العربية الحديث.

كانت والدته سيدة متفاخرة لأنها من أصل تركي، وكانت تقيم العوائق بين توفيق الحكيم وأهله من الفلاحين، فكانت تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال وتمنعهم من الوصول إليه، ولعل ذلك ما جعله يستدير إلى عالمه العقلي الداخلي.

---

[٢٤] محمد مفتاح، *تحليل الخطاب الشعري إستراتيجية التناص*، ص. ١٢٥

[٢٥] محمد بنيس، *ظاهرة الشعر المعاصرة في المغرب*، (لبنان: دار التنوير، ١٩٨٥)، ص. ٢٧٥-٢٧٦

[٢٦] شوقي ضيف، *الأدب العربي المعاصر في مصر*، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١)، ص. ٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عندما بلغ السابعة من عمره التحق بمدرسة دمنهور الابتدائية حتى انتهى من تعليمه الابتدائي سنة ١٩١٥م ثم ألحقه أبوه بمدرسة حكومية في محافظة البحيرة حيث أنهى الدراسة الثانوية، ثم انتقل إلى القاهرة مع أعمامه، لمواصلة الدراسة الثانوية في مدرسة محمد علي الثانوية، بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في منطقته. وفي هذه الفترة وقع في غرام جارة له، ولكن لم تكن النهاية لطيفة عليه. أتاح له هذا البعد عن عائلته نوعاً من الحرية فأخذ يهتم بنواحٍ لم يتيسر له العناية بها إلى جانب أمه كالموسيقى والتمثيل ولقد وجد في تردده على فرقة جورج أبيض ما يرضي ميوله الفنية للانجذاب إلى المسرح.

في عام ١٩١٩م مع الثورة المصرية شارك مع أعمامه في المظاهرات وقبض عليهم واعتقلوا بسجن القلعة. إلا أن والده استطاع نقله إلى المستشفى العسكري إلى أن أفرج عنه. عاد سنة ١٩٢٠م إلى الدراسة وحصل على شهادة الباكالوريا سنة ١٩٢١م. ثم انضم إلى كلية الحقوق بسبب رغبة أبيه ليتخرج منها سنة ١٩٢٥م، التحق توفيق الحكيم بعد ذلك بمكتب أحد المحامين المشهورين، فعمل محامياً متدربا لفترة زمنية قصيرة، ونتيجة لاتصالات عائلته بأشخاص ذوي نفوذ، تمكن والده من الحصول على دعم أحد المسؤولين في إيفاده في بعثة دراسية إلى باريس لمتابعة دراساته العليا في جامعتها قصد الحصول على شهادة الدكتوراه في الحقوق والعودة للتدريس في إحدى الجامعات المصرية الناشئة؛ فغادر إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه (١٩٢٥م – ١٩٢٨م). وفي باريس، كان يزور متاحف اللوفر وقاعات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السينما والمسرح، واكتسب من خلال ذلك ثقافة أدبية وفنية واسعة إذ اطلع على الأدب العالمي وفي مقدمته اليوناني والفرنسي.

انصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، وتردد على المسارح الفرنسية ودار الأوبرا، فاستدعاه والداه في سنة ١٩٢٧ أي بعد ثلاث سنوات فقط من إقامته هناك، وعاد الحكيم صفر اليدين من الشهادة التي أوفد من أجل الحصول عليها. عاد سنة ١٩٢٨ إلى مصر ليعمل وكيلا للنائب العام سنة ١٩٣٠، في المحاكم المختلطة بالإسكندرية ثم في المحاكم الأهلية. وفي سنة ١٩٣٤ انتقل إلى وزارة المعارف ليعمل مفتشا للتحقيقات، ثم نقل مديرا لإدارة الموسيقى والمسرح بالوزارة سنة ١٩٣٧م، ثم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ليعمل مديرا لمصلحة الإرشاد الاجتماعي. استقال في سنة ١٩٤٤، ليعود ثانية إلى الوظيفة الحكومية سنة ١٩٥٤م مديرا لدار الكتب المصرية. وفي نفس السنة انتخب عضوا عاملا بمجمع اللغة العربية وفي سنة ١٩٥٦م عيّن عضوا متفرغا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدرجة وكيل وزارة. وفي سنة ١٩٥٩م عيّن كمندوب مصر بمنظمة اليونسكو في باريس. ثم عاد إلى القاهرة في أوائل سنة ١٩٦٠م إلى موقعه في المجلس الأعلى للفنون والآداب. عمل بعدها مستشاراً بجريدة الأهرام ثم عضواً بمجلس إدارتها في سنة ١٩٧١م.

بعد أن تبين الباحثة بعض مؤلفات السابقة توفيف الحكيم، لا بد من ذكر جميع مؤلفاته التالي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المسرحيات		
الرقم	اسم الكتاب	سنة نشر الكتاب
١.	أهل الكهف	١٩٣٣
٢.	شهرزاد	١٩٣٤
٣.	براكسا أو مشكلة الحُكم	١٩٣٩
٤.	بجماليون	١٩٤٣
٥.	سليمان الحكيم	١٩٤٣
٦.	الملك أوديب	١٩٤٩
٧.	مسرح المجتمع	١٩٥٠
٨.	الأيدي النّاعمة	١٩٥٩
٩.	إيزيس	١٩٥٥
١٠.	الصّفقة	١٩٥٦
١١.	المسرح المنوّع	١٩٥٦
١٢.	لعبة الموت	١٩٥٧
١٣.	أشواك السّلام	١٩٥٧
١٤.	رحلة إلى الغد	١٩٥٧
١٥.	السّلطان الحائر	١٩٦٠
١٦.	يا طالع الشّجرة	١٩٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧.	الطّعام لكلِّ فمّ	١٩٦٣
١٨.	شمس النّهار	١٩٦٥
١٩.	مصير صرصار	١٩٦٦
٢٠.	الورطة	١٩٦٦
٢١.	بنك القلق	١٩٦٧
٢٢.	مجلس العدلّ	١٩٧٢
٢٣.	الدّنيا رواية هزليّة	١٩٧٤
٢٤.	الحمير	١٩٧٥

الروايات		
الرقم	اسم الكتاب	سنة نشر الكتاب
١.	عودة الرّوح	١٩٣٣
٢.	يوميّات نائب في الأرياف	١٩٣٧
٣.	عصفور من الشّرق	١٩٣٨
٤.	أشعب	١٩٣٨
٥.	حمار الحكيم	١٩٤٠
٦.	الرّباط المقدس	١٩٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصص		
الرقم	اسم الكتاب	سنة نشر الكتاب
١.	عهد الشّيطان	١٩٣٨
٢.	سلطان الظّلام	١٩٤١
٣.	عدالة وفن	١٩٥٣
٤.	أرني الله	١٩٥٣
٥.	ليلة الزّفاف	١٩٦٦

المقالات		
الرقم	اسم الكتاب	سنة نشر الكتاب
١.	تحت شمس الفكر	١٩٣٨
٢.	حماري قال لي	١٩٣٨
٣.	من البُرج العاجيّ	١٩٤١
٤.	تحت المِصباح الأخضر	١٩٤٢
٥.	فن الأدب	١٩٥٢
٦.	ثورة الشّباب	١٩٧٥
٧.	بين الفكر والفنّ	١٩٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨.	أدب الحياة	١٩٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

تعرض الباحثة في هذا البحث منهجية دراسية كما يلي : مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تصديق البيانات وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي الوصفي كطريقة بحثه. وقد ذهب Moleong أن المنهج الكيفي هو البحث الذي حصل عليه منهج البحث غير المنهج الإحصائي (Kuantitatif) أو المنهج الآخر، وقد ظهر هذا التعريف باختلاف بين المنهج الكيفي والمنهج الكمي.[٢٧] والمنهج الوصفي أسس عامة توزعها أفكار تنظيمية للمنهج وقواعد عملية في التحليل.[٢٨]

---

[٢٧]Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raya Grafindo Persada ١٩٩٥), Hal. ٦٠

[٢٨]على زوين، *منهج البحث اللغوي: بين التراث وعلم اللغة الحديث*، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي الأشياء أو الحقيقة تستخدمها الباحثة لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيح من المواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.[٢٩] أما البيانات في هذا البحث هي الكلمات والجملات في القصة أربني الله لتوفيق الحكيم التي اشتمل أشكال التناص القرآني. ومصادر البيانات هي الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه،[٣٠] وأما مصادر هذه البيانات فهي قصة أربني الله لتوفيق الحكيم.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أماالطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق والملاحظة. وطريقة الوثائق التي استخدمتها الباحثة هي:

---

[٢٩]Dendi Sugino, *Kamus Bahasa Indonesia,* (Jakarta: Pusat Bahasa, ٢٠٠٨), hal. ٣٢١

[٣٠]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta; PT. Rineka Jakarta, ٢٠٠٦), hal. ١٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. قراءة قصة عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها. وهذا يقال بقراءة سطحية.

٢. التقسيم والتصنيف على البيانات حسب المواد المراد حتى تشكلت البيانات حسب التناص القرآني من منظور النص المتناص، هل هو التناص مع القرآن أم لا.

٣. المناقشة مع المشرف والأستاذة مما حللتها الباحثة وتناقشها إلى المراجع المتنوعة وأكثرها من الكتب التي تتعلق بالنصوص المتناصة والمتناصة بها.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات عن الأشكال التناص القرآني في القصة أربي الله لتوفيق الحكيم التي تم جمعها مايراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: تصنيف الباحثة البيانات عن التناص القرآني في القصة أربي الله لتوفيق الحكيم وتم تحديده حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: الباحثة تعرض البيانات عن الأشكال التناص القرآني في القصة أربي الله لتوفيق الحكيم التي (تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وتربطها بالنظريات لها علاقة بها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج الى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذه البحث الطرائق التالية:

١. قراءة البيانات ومصادرها على طريق عميق.

٢. تركيب البيانات ومصادرها التي قد جمعها وحددها وصنفها.

٣. إقامة المناقشة أو الاستعراض مع أصحابها أو أساتذتها ومراجعتها إلى الكتب المرجعية حول نظرية التناص.

١. إجراءت البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التحطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاته وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة.

٢. مرحلة التنفيد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة يجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديل هو تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بعد أن طالعت الباحثة كتابا في القصة أرني الله لتوفيق الحكيم عدة مرات، حاولت الباحثة على كشف الأشكال والوظائف من التناص القرآني بمساعدة النظريات التي ذكرتها الباحثة سابقة، ثم حاولت بتحليلها واستنباطها كما ستشرحها الباحثة في البيان التالي:

المبحث الأول :أشكال التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

أ. التناص القرآني في الشكل المباشر

١ . نعمة من الله

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

نظر الرجل يوما إلى طفله وقال:

شكرا الله! أنت لي *نعمة من الله*![٣١]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا *نِعْمَتَ اللَّهِ* لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (إبراهيم: ٣٤)[٣٢]

[٣١] توفيق الحكيم، *أرني الله*، (القاهرة: دار النشر للطباعة، ١٩٥٣)، ص. ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*نعمة من الله*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٢. *الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا*[٣٣]

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فخرج إبليس من عنده مخفقا مرذولا. ولكنه لم يقنط، لم يزل أمامه باب: هو دين الإسلام.

واتجه لوقته إلى شيخ الأزهر.

واستقبله شيخ الأزهر. وأصغى إلى قوله وما يسعى إليه.

ثم التفت وقال له:

إيمان الشيطان عمل طيب! لكن...

ماذا؟ أليس من حق *الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا*؟

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (النصر: ٢)[٣٤]

---

[٣٢] إبراهيم ٣٤

[٣٣] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٣

[٣٤] النصر ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٣. *فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

أليس من آيات الله في كتابه الكريم:

((*فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا*))؟

هأنذا أسبح بحمد ربك واستغفره وأريد أن أدخل في دينه خالصا مخلصا وأن أسلم ويحسن إسلامى وأكون نعم القدوة للمهتدين! [٣٥]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (النصر: ٣)[٣٦]

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٤. *أعوذ بالله من الشيطان الرجيم*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

---

[٣٥] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٣

[٣٦] النصر: ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتأمل شيخ الأزهر العواقب، لو أسلم الشيطان، فكيف يتلى القرآن؟ هل يمضى الناس في قولهم: ((*أعوذ بالله من الشيطان الرجيم*؟)) لو تقرر إلغاء ذلك لاستتبع الأمر إلغاء أكثر آيات القرآن. فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله ورجسه ووسوسته لمما يشغل من كتاب الله قدرا عظيما. كيف يستطيع شيخ الأزهر أن يقبل إسلام الشيطان دون أن يمس بذلك كيان الإسلام كله؟[٣٧]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ *فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ* (النحل: ٩٨)[٣٨]

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*أعوذ بالله من الشيطان الرجيم*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٥. *فسجدوا كلهم إلا إبليس*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فلما دخلت الروح في جوفة اشتهى الطعام. وأتم الله خلق آدم. فجاء خير ما خلق وأعجب ماأبدع، فأمر الملائكة أن يسجدوا لهذه الآية الرائعة،

---

[٣٧] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٣

[٣٨] النحل: ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فسجدوا كلهم إلا إبليس. نظر إلى تلك المعجزة مليا، ثم لوى عنقه وهز كتفيه.[٣٩]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ *فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ* أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٣٤)

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*فسجدوا كلهم إلا إبليس*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٦. *ماشاء الله*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

ماشاء الله! إني لم أر في حياتي أصفق منك وجها. إني أقسم أن في استطاعتي الآن أن أريق دمك برصاصة وأنا مرتاح الضمير.[٤٠]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ *مَا شَاءَ اللَّهُ* لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)[٤١]

---

[٣٩] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦١

[٤٠] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ١٤٤

[٤١] الكهف ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*ماشاء الله*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٧. *لقد نفخ فيه من روحه*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

إنه قدير على أن يفكر بنفسه، وأن يعيش حياته. وأن يقرر في بعض الأحيان مصيره، كأنه مصغر إله. أو صورة صغيرة لإله.

لقد نفخ فيه من روحه![٤٢]

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ *وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي* فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (الحجر: ٢٩)[٤٣]

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*لقد نفخ فيه من روحه*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٨. *وخلق الله من هذا الطين جسد آدم*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

---

[٤٢] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦٣

[٤٣] الحجر ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وخلق الله من هذا الطين جسد آدم فلما مرت به الملائكة فزعوا منه. حتى إبليس. كان يمر به فيضربه فيصوت الجسد الأجوف كما يصوت الفخار وتسمع له سلسلة.[٤٤]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ *وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ* (الأعراف: ١٢)

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*وخلق الله من هذا الطين جسد آدم*" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

٩. *لا حول ولا قوة إلا بالله*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

كنت أحسبه تصرفا سليما!

هذا تصرف في مهنتي الجرأة والوقاحة!

لا حول ولا قوة إلا بالله!

أعترف بأني عجزت عن إرضائك.[٤٥]

وجدت الباحثة لفظا أسلوبا موازيا في قوله تعالى:

---

[٤٤] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦١

[٤٥] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ١٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)[٤٦]

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" من لغة تلك الآية القرآنية لفظا إلى نص في قصته، فشكل هذا التناص هو التناص المباشر.

ب. التناص القرآني في الشكل غير المباشر

١ . *فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله ورجسه ووسوسته*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله ورجسه ووسوسته لما يشغل من كتاب الله قدرا عظيما. كيف يستطيع شيخ الأزهر أن يقبل إسلام الشيطان دون أن يمس بذلك كيان الإسلام كله؟[٤٧]

كان توفيق الحكيم يعرّف للناس من خلال قصته على أن الشيطان عدو مبين ودائما فيه الطيش والخفة والسرعة والإحراق. وبينه الله في القرآن على أنه مخلوقا يوسوس ويضلّ الناس فلا يمكنه أن يقبل إسلامه.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

---

[٤٦] الكهف ٣٩

[٤٧] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) (الأعراف: ١٦-١٧)[٤٨]

اقتبس توفيق الحكيم *فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله ورجسه ووسوسته* من قوله تعالى *فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ. ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ* وهذه الآية في نفس المراد مع البيانات، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٢. *وأتم الله خلق آدم. فجاء خير ما خلق وأعجب ماأبدع*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فلما دخلت الروح في جوفة اشتهى الطعام. *وأتم الله خلق آدم. فجاء خير ما خلق وأعجب ماأبدع*، فأمر الملائكة أن يسجدوا لهذه الآية الرائعة، فسجدوا كلهم إلا إبليس. نظر إلى تلك المعجزة مليا، ثم لوى عنقه وهز كتفيه.[٤٩]

في هذه القصة خلق الله آدم من الطين وبعد أن أنفح الله عليه روحا، أصبح إنسانا حيا أفضل مخلوق من مخلوقات أخرى.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

---

[٤٨] (الأعراف: ١٦-١٧)

[٤٩] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (التين: ٤)[٥٠]

اقتبس توفيق الحكيم *وأتم الله خلق آدم. فجاء خير ما خلق وأعجب ماأبدع* من قوله تعالى *لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ* والمراد هذه الآية بمعنى أن الله قد خلق الإنسان بأفضل الخلق، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٣. *بنو إسرائيل شعب الله المختار*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فتأمل الحاخام قوله مليا. إذا عفا الله عن إبليس ومحي الشر من الأرض. ففيم إذن التمييز بين شعب وشعب؟ *بنو إسرائيل شعب الله المختار*. لن يكون بعد اليوم مبرر لاختيارهم دون بقية الشعوب ولامتيازهم على بقية الأجناس.[٥١]

في هذه القصة كتب توفيق الحكيم في قول الحاخام أن الله قد يختار بني إسرائيل شعب الله المختار وأفضل الشعب من الآخرين.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

---

[٥٠] التين: ٤

[٥١] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ *وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ* (البقرة:٤٧)[٥٢]

اقتبس توفيق الحكيم *بنو إسرائيل شعب الله المختار* من قوله تعالى يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ *وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ* والمراد هذه الآية بمعنى أن الله يفضّل بني إسرائيل أي يعطيهم بسالف نعمه على آبائهم وأسلافهم وما كان فضلهم به عن إرسال الرسل منهم وإنزال الكتب عليهم وعلى سائر الأمم من أهل زمانهم، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٤. *أصل إلى الله إذن؟ أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

إلى من أتجه اذن؟ ألستم رؤساء الدين؟

كيف أصل إلى الله إذن؟ أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟

نعم، ولكنك لست مثل الآخرين.[٥٣]

في هذه القصة كتب توفيق الحكيم في قول شيخ الأزهر أن إبليس في الحزن واليأس ملء نفسه فنصحه الشيخ ليشكو إلى الله.

---

[٥٢] البقرة ٤٧

[٥٣] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

قَالَ *إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى ٱللَّهِ* وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (يوسف: ٨٦)[٥٤]

اقتبس توفيق الحكيم *كيف أصل إلى الله إذن؟ أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟* من قوله تعالى *إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى ٱللَّهِ* والمراد هذه الآية تحكى أن يعقوب الذي أصابه الحزن ثم يشكو إلى الله، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٥. أليست هناك *رحمة ومغفرة؟*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

أليست هناك *رحمة ومغفرة؟*

ليس للرحمة ولا المغفرة أن تمسا نظام الخليقة.

ما أنا إلا حقير في المخلوقات.[٥٥]

في هذه القصة كتب توفيق الحكيم أن رفع إبليس إلى السماء والتقى جبريل فجرى الحوار بينهما. وقال جبريل عن إخراج آدم وحواء من الجنة بسبب شجرة محرمة فأجاب إبليس أن الله يعطى رحمة ومغفرة إلى من تابوا.

---

[٥٤] يوسف ٨٦

[٥٥] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوْا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (آل عمران: ٨٩)[٥٦]

اقتبس توفيق الحكيم *رحمة ومغفرة* من قوله تعالى *فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ* والمراد هذه الآية أن الله لا يفتر العذاب عن الناس إلا من تابوا وهذا من لطف وبره ورأفته ورحمته وعائدته على خلقه أن من تاب إليه تاب عليه، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٦. *ما أنا إلا حقير في المخلوقات*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

ما أنا إلا حقير في المخلوقات.

نعم، ولكن زوالك من الأرض يزيل الأركان ويزلزل الجدران ويضيع الملامح ويخلط القسمات ويمحو الألوان ويهدم السمات.[٥٧]

في هذه القصة أدرك الشيطان أنه مخلوقا حقيرا لأن الله يلعنه.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

---

[٥٦] آل عمران ٨٩

[٥٧] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ *إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ* (الأعراف: ١٣)[٥٨]

اقتبس توفيق الحكيم *ما أنا إلا حقير في المخلوقات* من قوله تعالى *إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ*. والمراد هذه الآية أن الله أخرج الشيطان من الجنة ولعنه لأنه كان متكبرا، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٧. *لأنه أعطاه العقل الذي به يعلم ويفهم*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

علمه أسماء كل شيء؟

نعم. *لأنه أعطاه العقل الذي به يعلم ويفهم* وأعطاه النفس التى بها يعى ويدرك،[٥٩]

في هذه القصة خلق الله الإنسان وأعطاه العقل لكي يعلم ويفهم كل شيء.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ *آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ* (الجاثية: ٥)[٦٠]

---

[٥٨] الأعراف: ١٣

[٥٩] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦٣

[٦٠] الجاثية ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتبس توفيق الحكيم *لأنه أعطاه العقل الذي به يعلم ويفهم* من قوله تعالى *آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ* والمراد هذه الآية خلق الله الإنسان وأعطاه العقل لكي يعلم ويفهم كل شيء، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٨. *وأعطاه القلب الذي به يشعر ويحب*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

وأعطاه القلب الذي به يشعر ويحب. إنه ليس على غرار الملائكة مخلوقا يفنى في العرش كل الفناء.[٦١]

في هذه القصة خلق الله الإنسان وأعطاه القلب لكي يشعر ويحب كل شيء.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

الَّذِينَ آمَنُوا *وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ* (الرعد: ٢٨)[٦٢]

اقتبس توفيق الحكيم *وأعطاه القلب الذي به يشعر ويحب* من قوله تعالى *وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ* والمراد هذه

---

[٦١] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ٦٣

[٦٢] الرعد ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآية خلق الله الإنسان ثم أعطاه القلب لكي يشعر ويحب كل شيء على سبيل مثال يشعر القلوب بإطمئنان عندما ذكر الله، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

٩. *إن الله لا يرى بأداوتنا البصرية*

كتب توفيق الحكيم في القصة أرني الله:

فقال الناسك بصوته العميق اللطيف:

أيها الرجل! *إن الله لا يرى بأداوتنا البصرية*. ولا يدرك بحواسنا الجسدية. وهل تسير عمق البحر بالأصبع التي تسير عمق الكأس؟[٦٣]

في هذه القصة شرح الناسك إلى من سأله عن وجود الله أن الإنسان لايستطيع رؤية وجود الله.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ *قَالَ لَن تَرَىٰنِى* وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ

[٦٣] توفيق الحكيم، *أرني الله*، ص. ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ (الأعراف: ١٤٣)[٦٤]

اقتبس توفيق الحكيم *إن الله لا يرى بأداوتنا البصرية* من قوله تعالى *قَالَ لَن تَرَىٰنِي* والمراد هذه الآية أن الإنسان لايستطيع رؤية وجود الله، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

١٠. *لا يسأل الله شيئا إلا استجابة له*

ومشى في الطرقات مغموما يسائل نفسه: أيعود إلى طفله كما ذهب خاوى اليد مما طلب؟ وأخيرا عثر بشيخ قال له:

اذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكأ هرما *لا يسأل الله شيئا إلا استجابة له.* فربما تجد عنده بغيتك.

في هذه القصة ينال الرجل نصيحة الشيخ للقاء الناسك الذي كان دعائه أجابه الله دائما.

وتناص توفيق الحكيم مع القرآن في قوله تعالى:

وَقَالَ رَبُّكُمُ *ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ* ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر: ٦٠)[٦٥]

---

[٦٤] الأعراف: ١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتبس توفيق الحكيم *لا يسأل الله شيئا إلا استجابة له* من قوله تعالى *ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ* والمراد هذه الآية أن الله سيستجيب لمن دعا، ونوع هذا التناص من التناص على الشكل غير المباشر لأنه يستنتج استنتاجا ويستنبط استنباطا من النص وهو يعبر بعبارة أخرى لكنها في نفس المعنى والمراد.

المبحث الثاني :وظائف التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

أ. التأكيد على عمومية الموضوعات

١. وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا *نِعْمَتَ اللَّهِ* لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (إبراهيم: ٣٤)

في تلك الآية تبين مصطلح (وآتَاكُمْ مِنْ كُلّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) على حسب مصالحكم (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَة اللَّه) بمعنى إنعامه (لَا تُحْصُوهَا) لا تطيقوا عدها (إنَّ الْإِنْسَان) الكافر (لَظَلُوم كَفَّار) كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه.[٦٦]

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*نعمة من الله*" من قوله تعالى *نِعْمَتَ اللَّهِ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الرجل وولده. كان الرجل سعيدا لأن لديه ولد ذكي و ذلق اللسان. وهما

---

[٦٥] غافر: ٦٠

[٦٦] القرآن الكريم وبهامشه تفسير الإمام الجليلين، جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد الميحلي وجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (دار ابن كثير. د. ت)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقضان الوقت كثيرا معا. ذات مرة قال الأب إلى ولده أنه متشكرا إلى الله ويعتبر أن الولد بجانبها نعمة الله، وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٢. *وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا* (النصر: ٢)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَرَأَيْت النَّاس يَدْخُلُونَ فِي دِين اللَّه) أي الإسلام (أَفْوَاجًا) جماعات بعدما كان يدخل فيه واحد واحد، وذلك بعد فتح مكة جاءه العرب من أقطار الأرض طائعين.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*الناس أن يدخلوا في دين الله أفواجا*" من قوله تعالى واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيخ الأزهر والشيطان أن قد رفض بعض الرؤساء الأديان الشيطان مرارا وتكرارا كما الرئيس المسيحي والرئيس اليهود. لكنه لم يفقد الأمل لأنه يعتقد أن هناك الدين أن يقبل توبته وهو الدين الإسلام. فاتجه الشيطان إلى الشيخ الأزهر ولكن إجابته بدت مندهشة بقول الشيطان. فأجابه الشيطان على الفور أن دخول الإسلام حق الإنسان، وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٣. *فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا* (النصر: ٣)

في تلك الآية تبين مصطلح (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبّك) أي متلبسا بحمده (وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا) وكان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة يكثر من قول: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه، وعلم بها أنه قد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقترب أجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول سنة عشر.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا*" من قوله تعالى *فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا* تعالى واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيخ والشيطان. عندما أجاب الشيطان على شكوك الشيخ فأكد تعبيره بتلاوة القرآن في سورة النصر الآية الثالثة حتى الرابع، وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٤. وَقَالَ رَبُّكُمُ *ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ* ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر: ٦٠)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَقَالَ رَبّكُمْ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) أي اعبدوني أثبكم بقرينة ما بعده (إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ) بفتح الياء وضم الخاء وبالعكس (جَهَنَّم دَاخِرِينَ) صاغرين.

اقتبس توفيق الحكيم *لا يسأل الله شيئا إلا استجابة له* من قوله تعالى *ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيخ والرجل. أراد الرجل رؤية الله فحاول مقابلة الشيخ لمساعدته في إيجاد الله. وأمره الشيخ لمقابلة الناسك في طرف المدينة وهو شخص الذي مستجب دعائه. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ *فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ* أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (البقرة: ٣٤)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَ) اذكر (إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اُسْجُدُوا لِآدَم) سجود تحية بالانحناء (فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيس) هو أبو الجن كان بين الملائكة (أَبَى) امتنع من السجود (وَاسْتَكْبَرَ) تكبّر عنه وقال: أنا خير منه (وَكَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ)" في علم الله.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*فسجدوا كلهم إلا إبليس*" من قوله تعالى *فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما يتبين في القصة أن الله قد خلق مخلوقات مثل الملائكة من النور والشيطان من النار. ذات مرة خلق الله المخلوق من الطين يسمى بالإنسان أي آدم. وأتم الله خلق الإنسان فأمر الملائكة والشيطان لسجود إلى آدم. فسجدوا كلهم إلا الشيطان. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٦. فَإِذَا سَوَّيْتُهُ *وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي* فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (الحجر: ٢٩)

في تلك الآية تبين مصطلح (فَإِذَا سَوَّيْته) أتممته (وَنَفَخْت) أجريت (فِيهِ مِنْ رُوحِي) فصار حيا وإضافة الروح إليه تشريف لآدم (فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) سجود تحية بالانحناء.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*لقد نفخ فيه من روحه*" من قوله تعالى *وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما يتبين في القصة أن في خلق آدم أعطاه الله العقل والقلب ورغم أن آدم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الطين لكنه حياة لأن الله نفخ فيه من روحه. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٧. قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ *وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ* (الأعراف: ١٢)

في تلك الآية تبين مصطلح (قَالَ) تعالى (مَا مَنَعَك أَلَّا) أن لا: لا زائدة (تَسْجُد إِذْ) حين.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*وخلق الله من هذا الطين جسد آدم*" من قوله تعالى *وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما يتبين في القصة أن خلق الله مخلوقاته مثل الملائكة من النور والشيطان من النار وأعطاه الله المزية على الملائكة. من الطين يسمى بالإنسان أي آدم. وأمر الله ملائكته أن يأخذ الطين في الأرض لصنع آدم. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٨. قَالَ *فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ* ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) (الأعراف: ١٦-١٧)

في تلك الآية تبين مصطلح (قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) أي بإغوائك لي والباء للقسم وجوابه (لَأَقْعُدَنّ لَهُمْ) أي لبني آدم (صِرَاطك الْمُسْتَقِيم) أي على الطريق الموصل إليك. (ثُمَّ لَآتِيَنهمْ مِنْ بَيْن أَيْدِيهمْ وَمِنْ خَلْفهمْ وَعَنْ أَيْمَانهمْ وَعَنْ شَمَائِلهمْ) أي من كل جهة فأمنعهم عن سلوكه قال ابن عباس ولا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يستطيع أن يأتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى (وَلَا تَجِد أَكْثَرهمْ شَاكِرِينَ) مؤمنين.

اقتبس توفيق الحكيم *فإن لعن الشيطان والتحذير من عمله ورجسه* ووسوسته من قوله تعالى *فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ. ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما تبين في القصة عن تأمل الشيخ لو أسلم الشيطان فكيف بالقرآن وفيه مكتوب أنه عدو للمسلمين. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

٩. *لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ* (التين: ٤)

في تلك الآية تبين مصطلح (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَان) الجنس (فِي أَحْسَن تَقْوِيم) تعديل لصورته.

اقتبس توفيق الحكيم *وأتم الله خلق آدم. فجاء خير ما خلق وأعجب مأبدع* من قوله تعالى *لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما تبين في القصة أن بعد أن خلق الله الملائكة والشيطان وغير ذلك خلق الله آدم خير ما خلق وأعجب ما أبدع لأن الله أعطاه العقل الذي به يفعل ويعلم و أعطاه القلب الذي به يشعر ويحب. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٠. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ *وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ* (البقرة:٤٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في تلك الآية تبين مصطلح (يَا بَنِي إِسْرَائِيل اُذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْت عَلَيْكُمْ) بالشكر عليها بطاعتي (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ) أي آباءكم (عَلَى الْعَالَمِينَ) عالمي زمانهم.

اقتبس توفيق الحكيم *بنو إسرائيل شعب الله المختار* من قوله تعالى *وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ عندما تبين في القصة عن تأمل الحاخام لو عفا الله فمالفرق بين شعب وشعب وفي القرآن مكتوب أن بنو إسرائيل شعب مختار. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١١. قَالَ *إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى ٱللَّهِ* وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (يوسف: ٨٦)

في تلك الآية تبين مصطلح (قَالَ) لهم (إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي) هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه حتى يبث إلى الناس (وَحُزْنِي إِلَى اللَّه) لا إلى غيره فهو الذي تنفع الشكوى إليه (وَأَعْلَم مِنَ اللَّه مَا لَا تَعْلَمُونَ) من أن رؤيا يوسف صدق وهو حي قال:

اقتبس توفيق الحكيم *كيف أصل إلى الله إذن؟ أليس يفعل ذلك كل من أراد الدنو من الله؟* من قوله تعالى *إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى ٱللَّهِ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيطان والشيخ. عندما اتجه الشيطان إلى الشيخ ويشكو عن مشكلته ورفضه الشيخ بلطف لأنه أدرك أن طلب الشيطان ليس في يده وأمر الشيطان ليشكو إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٢. إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوْا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (آل عمران: ٨٩)

في تلك الآية تبين مصطلح (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْد ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا) عملهم (فَإِنَّ اللَّه غَفُور) لهم (رَحِيم) بهم.

اقتبس توفيق الحكيم *رحمة ومغفرة* من قوله تعالى *فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيطان وجبريل. كان الشيطان في السماء والتقى جبريل وقال رغبته للتوبة. فذكره جبريل خطيئته التي ارتكبه لآدم وحواء بسبب الشجرة المحرمة. لكن الشيطان يؤكد أن هناك مغفرة الله لمن تاب. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٣. قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ *إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ* (الأعراف: ١٣)

في تلك الآية تبين مصطلح (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا) أي من الجنة وقيل من السماوات (فَمَا يَكُون) ينبغي (لَك أَنْ تَتَكَبَّر فِيهَا فَاخْرُجْ) منها (إِنَّك مِنْ الصَّاغِرِينَ) الذليلين.

اقتبس توفيق الحكيم *ما أنا إلا حقير في المخلوقات* من قوله تعالى *إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة الشيطان وجبريل. كان الشيطان شعر باليأس لأنه مقدر له أن يكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مخلوق الله الذي يكره الخير. إذا أنكر وظيفته فيفسد نظام الخليقة. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٤. وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ *آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ* (الجاثية: ٥)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَ) في (اخْتِلَاف اللَّيْل وَالنَّهَار) ذهابهما ومجيئهما (وَمَا أَنْزَلَ اللَّه مِنَ السَّمَاء مِنْ رِزْق) مطر لأنه سبب الرزق (فَأَحْيَا الْأَرْض بَعْد مَوْتهَا وَتَصْرِيف الرِّيَاح) تقليبها مرة جنوبا ومرة شمالا وباردة وحارة (آيَات لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) الدليل فيؤمنون.

اقتبس توفيق الحكيم *لأنه أعطاه العقل الذي به يعلم ويفهم* من قوله تعالى *آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُون* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الحية والشيطان. لايعترف الشيطان بوجود مخلوق أفضل منه. وقال أنه خلق من النار أفضل من الطين وآدم من الطين. وشرح الحية أن آدم أفضل منه لأن أعطاه الله العقل. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٥. الَّذِينَ آمَنُوا *وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ* (الرعد: ٢٨)

في تلك الآية تبين مصطلح (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنّ) تسكن (قُلُوبهمْ بِذِكْرِ اللَّه) أي وعده (أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب) أي قلوب المؤمنين.

اقتبس توفيق الحكيم *وأعطاه القلب الذي به يشعر ويحب* من قوله تعالى *وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ* واستخدم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الحية والشيطان. سأل الشيطان الحية مستمرا وشرح الحية أن أعطاه الله آدم القلب الذي يشعر به ويحب وهذا الفرق بين آدم والشيطان. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

١٦. وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِىۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ (الأعراف: ١٤٣)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا) أي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه (وَكَلَّمَهُ رَبّه) بلا واسطة كلاما سمعه من كل جهة (قَالَ رَبّ أَرِنِي) نفسك (أَنْظُر إلَيْك قَالَ لَنْ تَرَانِي) أي لا تقدر على رؤيتي والتعبير به دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى (وَلَكِنْ أُنْظُرْ إلَى الْجَبَل) الذي هو أقوى منك (فإن استقر) ثبت (مَكَانه فَسَوْف تَرَانِي) أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبّه) أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر كما في حديث صححه الحاكم (للجبل جعله دكا) بالقصر والمد أي مدكوكا مستويا بالأرض (وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا) مغشيا عليه لهول ما رأى (فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانك) تنزيها لك (تُبْت إلَيْك) من سؤال ما لم أؤمر به (وَأَنَا أَوَّل الْمُؤْمِنِينَ) في زماني.

إقتبس توفيق الحكيم *إن الله لا يرى بأداوتنا البصرية* من قوله تعالى *قَالَ لَن تَرَىٰنِى* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محادثة بين الناسك والرجل. أراد الرجل رؤية الله فحاول مقابلة الناسك لمساعدته في إيجاد الله. وشرح الناسك أن وجود الله لايمكن رؤيته بعيون الإنسان. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التأكيد على عمومية الموضوعات.

ب. التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية

١. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ *فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ* (النحل: ٩٨)

في تلك الآية تبين مصطلح (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) أي أردت قرائته (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) أي قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*أعوذ بالله من الشيطان الرجيم*" من قوله تعالى *فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الشيخ والشيطان. يحاول الشيطان بأنه يريد أن يدخل في الدين الإسلام خالصا مخلصا وسيكون نعم القدوة للمهتدين. وفكر الشيخ، لو أسلم الشيطان فكيف بالقرآن وفيه يحتوى على شرّه. كمثل لفظ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما أشبه ذلك. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية.

٢. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ *مَا شَاءَ اللَّهُ* لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَلَوْلَا) هلا (إِذْ دَخَلْت جَنَّتك قُلْت) عند إعجابك بها هذا (مَا شَاءَ اللَّه لَا قُوَّة إِلَّا بِاَللَّهِ) وفي الحديث"مَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِنْ أَهْل أَوْ مَال فَيَقُول عِنْد ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّه لَا قُوَّة إِلَّا بِاَللَّهِ لَمْ يَرَ فِيهِ مَكْرُوهًا" (إِنْ تَرَنِ أَنَا) ضمير فصل بين المفعولين.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*ماشاء الله*" من قوله تعالى *مَا شَاءَ اللَّهُ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الفتى وزوج السائقة الجميلة. يسأل الزوج الفتى عن العلاقة بينه وبين زوجته. وأجابه الفتى على الفور أنه لايعرف زوجته ورآها منذ نصف ساعة. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية.

٣. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ *لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ* ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)

في تلك الآية تبين مصطلح (وَلَوْلَا) هلا (إِذْ دَخَلْت جَنَّتك قُلْت) عند إعجابك بها هذا (مَا شَاءَ اللَّه لَا قُوَّة إِلَّا بِاَللَّهِ) وفي الحديث"مَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا مِنْ أَهْل أَوْ مَال فَيَقُول عِنْد ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّه لَا قُوَّة إِلَّا بِاَللَّهِ لَمْ يَرَ فِيهِ مَكْرُوهًا" (إِنْ تَرَنِ أَنَا) ضمير فصل بين المفعولين.

اقتبس توفيق الحكيم مصطلح "*لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ*" من قوله تعالى *لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ* واستخدم هذه الكلمة بالمراد لتوفير المعلومات للقارئ من خلال محادثة بين الفتى وزوج السائقة الجميلة. شرح الفتى و اعتذر على ما حدث ولكن الزوج مازال غاضبا وسيقتله بالمسدس. فلذلك توكل الفتى على الله. وكانت وظيفة التناص في هذه العبارة هي التعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج الدراسات

١. وجدت الباحثة التناص القرآني في القصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم تسعة عشر نصا، تسعة نصوص من التناص القرآني على الشكل المباشر وعشرة نصوص من التناص القرآني على الشكل غير المباشر.

٢. وفي التناص القرآني الذي قد وجدته الباحثة على الشكلين السابقين، فكلهما وظائف مختلفة، فكشفتها الباحثة من وظيفة التأكيد على عمومية الموضوعات لها ستة عشر نصا، ووظيفة للتعبير عن أيديولوجيا السارد وموقفه من الأحداث الدينية لها ثلاثة نصوص.

ب. الإقتراحات

وكان من المعروف أن أهمية في هذا البحث كثير للجامعة ذاتها وكذلك للمجتمع لأن يعترفون به أن القصة أرني الله لتوفيق الحكيم قصة على حق لأنها من القرآن. فلذلك ترجو الباحثة لمن قارئ هذا البحث ولجميع الباحثين ما بعدها لأن يكون البحث أحسن بمناهج مختلفة وطريقة أبسط من البحث السابق. كمثل المنهج الكيفي والمنهج الكمي وما أشبه ذلك و بالنظرية الأخرى كمثل التناص الأدبي مع الحديث النبوي والتناص الأدبي مع الشعر والتناص الأدبي مع النثر وما أشبه ذلك وبالمصادر الأخرى كمثل المشرحية أهل الكهف والرواية عودة الروح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقصة ليلة الزفاف وما أشبه ذلك وكذلك الشعر لأحمد شوقى والشعر لنزار قباني وما أشبه ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

القرن الكريم

ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

أبو شريفة، عبد القادر وحسين لافي قزق. *مدخل إلى تحليل النص الأدبي*. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٨.

بنيس، محمد. *ظاهرة الشعر المعاصرة في المغرب*. لبنان: دار التنوير، ١٩٨٥.

الجعافرة، ماجد ياسين. *التناص والتلقي-دراسات في الشعر العباسي*. الأردن: دار الكندي، ٢٠٠٣.

الحكيم، توفيق. *أرني الله*. القاهرة: دار النشر للطباعة، ١٩٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ربابعة، موسى. *التناص في نماذج من الشعر العربي الحديث*. مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

الزبيدي، المرتضى. *تاج العروس من جواهر القاموس*، ج. ١٨، مجهولة السنة.

الزركشي، بدر الدين. *البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم*. بيروت: دار المعرفة، ١٩٥٧.

الزعبي، أحمد. *التناص نظريا وتطبيقيا*. عثمان: مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

زوين، على. *منهج البحث اللغوي: بين التراث وعلم اللغة الحديث*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سليمى، علي وعبد الصاحب طهماسي. *التناص القرآني في الشعر العراقي المعاصرة*. مجلة إضاءات نقدية، ٢٠١٢.

الشائب، أحمد. *أصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصري، ١٩٩٣م.

ضيف، شوقي. *الأدب العربي المعاصر في مصر*. القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١.

كريستيفا، جوليا. *علم النص ترجمة فريد الزاهي*. الدار البيضاء المغرب: دار توبقال، ١٩٩٧.

مفتاح، محمد. *تحليل الخطاب الشعري إستراتيجية التناص*. بيروت: المركز الثقفي العربي، ١٩٩٢.

ناهم، أحمد. *التناص في شعر الرواد*. القاهرة: دار الأفاق العربية، ٢٠٠٧.

الهاشمي، السيد أحمد. *جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب*. القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجنة، أيو وردة. *التناص القرآني في مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم*. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية .جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٩.

العينية، فائدة. *التناص القرآني في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني*. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٩.

مروة، ستي. *التناص القرآني في رسائل مصطفى صادق الرافعي*. بحث تكميلي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا، ٢٠١٩.

Arikunto, Suharsimi *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Rineka Jakarta, ٢٠٠٦.

Sugino, Dendi. *Kamus Bahasa Indonesia.* Jakarta: Pusat Bahasa. ٢٠٠٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Jakarta: Raya Grafindo Persada. ١٩٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id